

كالغريزة الجنسية أو حب الاستطلاع أو السيطرة أو غيرها وتلعب
 الأهواء دوراً بالغ الأهمية في بلورة الرأي العام وذلك حسب الظروف
 السائدة . ففي ظروف الحرب مثلاً يتقبل الناس آراء ويعتقدون في
 صحتها وأهميتها بينما يشكون فيها في وقت السلم . أي في الظروف
 العادية وحتى في الأحوال العادية يتأثر الرأي العام بأفكار لا شعورية
 دون أن يعترف الناس فاللاشعور يؤثر في توجيه أفكارنا وآرائنا بصدد
 عمل أو حادثة أو فكرة وذلك تبعاً لخبراتنا السابقة وما مر بنا من
 انفعالات وصدمات

3. الثقافة :

وهي تمثل مجموع العادات والتقاليد والقيم وأساليب الحياة التي تنظم
 حياة الإنسان داخل البيئة التي يعيش فيها ، فأفكار الشخص الذي نشأ في
 بيئة مترفة غير أفكار شخص نشأ في بيئة فقيرة أو مهمشة و العادات
 المكتسبة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية المختلفة لها تأثير على ما يصدره
 الفرد من أحكام ومما لا شك فيه أن الدين والتعليم والعادات المكتسبة
 تؤثر في نفسية الفرد ، وما يصدر عنه من أفكار وآراء ، ويتأثر الرأي
 العام تأثيراً شديداً باتجاهات الجماعات الأولية و قيمتها ومن ناحية
 أخرى فإن زيادة ثقافة المجتمع و انخفاض نسبة الأمية تساعد على تكوين
 الرأي العام كما أن الإنسان العادي بمعتقداته الراسخة دينياً وسياسياً
 واقتصادياً لا يمكن أن يتقبل أي مناشدة دعائية تتعارض مع معتقداته

Samsung Quad Camera

العنصرية والسياسية والدينية في حالة الانفعالات الجماهيرية وتهيج
 الخواطر والترويج بأفكار معينة فأخذت تستغل في نطاق واسع في
 Galaxy M12

مكونات الرأي العام .

ان عملية تكوين الرأي العام من العمليات المعقدة التي تمتد جذورها في مجالات مختلفة ويتكون الرأي العام نتيجة التفاعل بين مجموعة من العوامل الفسيولوجية والوظيفية والاجتماعية والنفسية المتداخلة بحيث يمارس كل منها أثره في تكوين الرأي العام وهذه العوامل هي :

1. العوامل الفسيولوجية والوظيفية :

تري بعض البحوث ان هناك سمات جسمية تؤثر في عقلية (الفرد) وأفكاره فالمريض تكون أفكاره عليلة وقد تكون نظرتة للحياة متشائمة ومن الدراسات المهمة في هذا المجال بحث تأثير فصائل الدم و العصارات القلوية و الحمضية و أثرها في شخصية الانسان كما اجريت أبحاث كثيرة تدور حول السمات الجسمية الأخرى ، مثل خصائص الجمجمة التي عني علماء الجريمة من امثال (لومبروزو) بدراساتها ، وقد اتضح اخيرا ان الغدد الصماء و ما تفرزه من هرمونات تؤثر تأثيراً مباشراً على الفرد فعندما يزداد نشاط الغدة الدرقية مثلاً يصبح الفرد متوتراً و قليل الاستقرار و سريع الغضب .

2. العوامل النفسية :

هناك عوامل نفسية تؤثر على تصرفات الفرد وفي سلوكه فقد يكون الإنسان متصفاً بالحب لأن غريزة الخوف قوية لديه أو انه لم يحسب بعد صفات التسامي و الإعلاء ، وينطبق نفس القول بالنسبة للأفراد الأخرى



Samsung Quad Camera

تم الالتقاط بواسطة
Galaxy M12

السياسية الى جعل بعض الجماعات كالاتحادات المهنية واتحادات الطلاب والجمعيات الدينية منافذ تسري فيها الدعاية وتقرر اتجاهاتها .

7. الشائعات :

هي الأحاديث والأقوال والإخبار والروايات التي يتبادلها الناس ويتناقلونها دون التثبت من صحتها أو التحقق من صدقها ويميل كثير من الناس إلى تصديق ما يسمعون . ثم يأخذون في ترديده ونقله . وقد يضيفون إليه بعض التفاصيل الجديدة.

أنواع الرأي العام .

ينقسم الرأي العام إلى درجات وأنواع فهناك من يرى انه ينقسم الى :

1. الرأي العام المسيطر .
2. الرأي العام المستنير أو القارئ .
3. الرأي العام المنقاد .

و الأول هو رأي القادة والزعماء والحكومات في اغلب الأحيان .
والثاني رأي الطبقة المثقفة في الأمة وهي الطبقة المدرس والمناقشة .
والثالث رأي السواد الأعظم من الشعب ممن لا يستطيعون متابعة الأحداث أو المدرس .

Samsung Quad Camera

تم الالتقاط بواسطة

Galaxy M12 الخاص بي

هتلر ولا جوبلز ولا غيرهما من الدعاة والعباقرة كانوا يستطيعون تحويل
ألمانيا إلى النازية دون الاعتماد على الأزمة الاقتصادية والشعور بالقلق
وعدم الأمن بين صفوف الشعب الألماني فالتغير الثوري ليس حركة
فجائية تحدث في فراغ ، ولكنه تعبير عن ظروف موضوعية وإحداث
سياسية واقتصادية واقعية ولهذه الأسباب نجحت الثورة الشيوعية في
الاتحاد السوفيتي السابق . ولم يكن اتجاه الصين الشعبية الى الشيوعية
نتيجة الدعاية او التعليم ماركسية لوحدها ولكن حكم (تشانج كمو
تشيك) الفاسد وظروف البلاد المتردية خلقت حالة من عدم الرضا
استغلها الدعاة الشيوعيون استغلالاً طيباً فنجحت الثورة الصينية وقد
يكون الرأي العام مؤقتاً كالذي يحدث نتيجة مشكلة بين اصحاب العمل
والعمال عند مناقشة الأجور مثلاً ففي هذه الحالة يزول الرأي العام بزول
المشكلة .

6. الإعلام والدعاية .

الإعلام هو العمليات التي يترتب عليها نشر معلومات واخبار معينة
تقوم على أساس الصدق والصراحة واحترام عقول الجماهير وتكوين
الرأي العام عن طريق تنويره . اما الدعاية فهي العمليات التي تحاول
تكوين رأي عام عن طريق تأثير في شخصيات الأفراد من خلال
دوافعهم وانفعالاتهم ومفاجأتهم بالأخبار والتهويل فيها وتقريب
الكاذبة من هنا فإن كل من الاعلام والدعاية ومسائل الاتصال
او اذاعة وسينما ومسرح واجتماعات عامة تقوم بوساطة
تأثير ناجح في تكوين الرأي العام

Samsung Quad Camera

تم الالتقاط بواسطة Galaxy M12

الخاص بي بعض أجهزة الدعاية

الإعلام والثقافة والاتصال الشخصي وعن طريق النكات أحيانا وهكذا
فإن الثقافة تعد من أخطر العوامل مؤثرة في الرأي العام اتجاه موضوع
معين ومثال ذلك أن كراهية الأمريكيين البيض للمواطنين السود كانت
نتيجة عناصر ثقافية خضعوا لها في الماضي حيث ظروف الثقافة التي
يتعرض لها الطفل الأمريكي تكسبه الاتجاه العدائي ضد السود .

4. النسق السياسي .

تسمح الديمقراطية بذيوع وانتشار الرأي العام ولا تعمل الهيئات
والمؤسسات العامة في الخفاء كما تعمل الديمقراطية على قيام حرية الفكر
والاجتماع والتعبير عن الرأي بينهم أفراد المجتمع وذلك على عكس ما
هو موجود في ظل الدكتاتورية بالإضافة إلى ذلك فإن الحريات العامة
وهي حرية الرأي حرية الصحافة والكتابة وحرية الاجتماع وحرية العمل
وغيرها تعد من مكونات الرأي العام ويختل وجود المفكرين ورجال
الإعمال والقادة الذين يتميزون بالقدرة على التأثير على الآخرين من
العوامل المهمة في تكوين الرأي العام وذلك لما يتميزون به من قدرة
على معرفة الرأي العام ومعرفة مشاعر واحاسيس الجماهير وحينما
تتوفر ثقة الجماهير في القائد فإنه يصبح أداة قوية وفعالة في تغيير
اتجاهات الجماهير والتأثير فيهم وتكوين الرأي العام الذي يؤيد القضايا
التي يدعو إليها .

5. الأحداث والمشكلات .

تعتبر الحوادث والمشكلات الأزمات التي يتعرض لها مجتمع معين
من العوامل المهمة التي تعمل على تكوين اتجاهات جديدة للرأي العام
فمهما قيل عن عبقرية وزير الدعاية النازية (جوزيف غوبلز) الخاصية أنه لا
يتم الالتقاط بواسطة



Samsung Quad Camera

تم الالتقاط بواسطة Galaxy M12